

صراع الأدوار لدى الزوجات العاملات وعلاقته بالصمت الزوجي

أ.م.د/ نجلاء محمد منجود حسن

أستاذ مساعد إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة صراع الأدوار لدى الزوجات العاملات وعلاقته بالصمت الزوجي، تم اعداد أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة، مقياس صراع الادوار للزوجات، استبيان الصمت الزوجي)، تم تطبيقها على عينة عددها (٣٩٠) زوجة تم اختيارهم بطريقة غرضية من محافظة القاهرة والجيزة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج كالتالي: أكثر محاور صراع الأدوار كان صراع الأدوار الأسرية بنسبة ٥٢,٧% ، يليه في المرتبة الثانية صراع الأدوار المهنية بنسبة ٤٧,٣% ، أكثر محاور الصمت الزوجي كان الصمت الإيجابي بنسبة ٥١,٩% ، يليه في المرتبة الثانية الصمت السلبي بنسبة ٤٨,١% ، وجود فروق في صراع الأدوار بين أفراد العينة في المستوى التعليمي لصالح أفراد العينة في المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجود فروق في صراع الأدوار بين أفراد العينة تبعًا للمهنة لصالح أفراد العينة العاملات بالمهن الدنيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجود فروق في صراع الأدوار المهنية بين أفراد العينة تبعًا للسن لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجود فروق في الصمت الزوجي بين أفراد العينة في المستوى لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجود فروق في الصمت الزوجي بين أفراد العينة تبعًا لمدة زواجهن لصالح أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٠ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس صراع الأدوار ومحاور مقياس الصمت الزوجي عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على صراع الأدوار، يليه المهنة، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الزواج، وأخيرًا في المرتبة الرابعة السن.

الكلمات المفتاحية: صراع الأدوار - الزوجة العاملة - الصمت الزوجي.

Role Conflict among Working Wives and its Relationship to Marital Silence Preparation

Abstract:

The current research aims to study role conflict among working wives and its relationship to marital silence. Study tools were prepared (general data form, role conflict scale for wives, marital silence questionnaire), and were applied to a sample of (390) wives who were selected in a purposive manner from Cairo and Giza governorates. The research followed the descriptive analytical method, The most important results were as follows: The most common axes of role conflict were family role conflicts, at a rate of 52.7%, followed in second place by professional role conflicts, at a rate of 47.3%. The most common axes of marital silence were positive silence, at a rate of 51.9%, followed in second place by negative silence, at a rate of 48.1%. Differences in role conflict among the sample members at the educational level in favor of the sample members at the low level at the significance level (0.01). There are differences in role conflict among the sample members according to profession in favor of the sample members working in lower professions at the significance level (0.01). There are differences in role conflict among the sample members at the educational level. Professional roles among the sample members according to age, in favor of the sample members who were less than 30 years old at the significance level (0.01), There are differences in marital silence among the sample members at the level in favor of the sample members at the intermediate educational level at the significance level (0.05). There are differences in marital silence among the sample members depending on the duration of their marriage in favor of the sample members whose marriage period was 10 years or more at the significance level (0.01), there is a direct correlation between the axes of the role conflict scale and the axes of the marital silence scale at a significance level of 0.01, 0.05. Educational level was one of the factors most affecting role conflict, followed by profession, and in third place was the duration of marriage, and finally in fourth place was age.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية أثر كثيراً على حياة المرأة وعلى نظرتها لذاتها ولمجتمعها، وأتاح لها الفرص كي تتقلد مهام وأدوار جديدة ومتنوعة لم تكن قادرة عليها من قبل، وأصبحت ترافق الرجل جنباً إلى جنب في مختلف المجالات والقطاعات، سواء كانت متزوجة أو معيلة للأسرة (رقية معافة وحسان مراني، ٢٠١٨: ٥١٧).

وتلك التغيرات أثرت على المرأة حيث وجدت نفسها فى صراع بين معايير المجتمع التى تؤكد دورها كزوجة وأم وبين التيارات المعاصرة التى تشجع دورها الإيجابى فى الحياة العملية، فأصبحت نتيجة هذا وذاك لها أعباء جديدة فرضها التطور الإجتماعى، والارتفاع المطرد فى مستوى المعيشة وهو مادفع بها للعمل خارج المنزل للمشاركة فى ميزانية الأسرة ومساعدة أفراد أسرتها والقضاء على الروتين فى المنزل وكذلك لإشباع حاجتها الإجتماعية والشعور بالحرية فى التعبير عن ذاتها (نصيرة بن الشيخ وعبد العزيز خميس، ٢٠١٦: ٦)، وكذلك اختلال فى نمط حياة الأسرة وأصبحت هناك مؤثرات خارجية تؤثر فى سير حياة الأسرة وأصبحت لدى المرأة اهتمامات أخرى غير الإهتمامات التقليدية التى رسمها لها المجتمع (ليلى أحمد، ٢٠١٦: ٤٧٦). وهذا الصراع أثمر عنه سلبيات عديدة ظهرت بشكل كبير على الجانب السيكولوجى المزدوج الذى تقوم به، وانقسام أعمالها بين البيت والعمل مما صعب عليها التأقلم مع هذان الوضعان، وقد أشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن حوالى ٢٠ إلى ٢٥ من الأفراد الذين يقومون بأدوار متعددة يصابون بإضطرابات نفسية، وتزداد هذه النسبة لدى النساء أكثر من الرجال (سمية عمار، ٢٠٠٦: ٣٢)

وقد توصلت دراسة سمير ابن موسى (٢٠١٥) إلى وجود علاقة ارتباطية بين صراع الادوار والضغط النفسى لدى المرأة العاملة.

كما بينت دراسة حنان الشهرى (٢٠١٨) أن النساء العاملات يعانون من صراع الأدوار ويواجهون العديد من التحديات الإجتماعية.

وقد أكدت دراسة (وسام بريك، ٢٠١٤ : ٢٨٥) عن وجود بين النساء العاملات فى المظاهر الصحية والنفسية ووالأمراض المزمنة الحادة تعزى إلى الجمع بين الأدوار المهنية والأسرية.

يعتبر النظام الأسرى هو المسؤول عن تنظم العلاقات داخل الأسرة من علاقة الزوج بالزوجة وكذلك علاقة الابناء بالأباء ويحدد شكل وطبيعة الأدوار المختلفة لكل فرد فى الأسرة، ومن العوامل التى تسهم فى أداء الأسرة فى لوظيفتها واستمرارها إجساس أفرادها بالإشباع والرضا من خلال التفاعل الجيد بين أطرافها، فالتواصل بين الزوجين ييسر العلاقة ويجعلها مرنة مع قدرتها على مواجهة الخلافات التى عادة ماتنشأ بسبب الضغوط اليومية (نازك التركى، ٢٠١٩: ٥٦٩).

ويتوقف نجاح العلاقة الزوجية وزيادة التوافق الزواجي والإنسجام بين الطرفين على إدراكهما لأساليب المعاملة التي يتلقاها كل طرف من الآخر خلال دورة الحياة الزوجية والمرتبطة بمواقف الفرح والألم وخبرات الحياة التي يتعرضان لها (مدوح محمد، ٢٠٠٦: ٢٧٨).

فالحياة الزوجية مشاركة بين طرفين والحوار فيها أحد أعمدها وركن هام من أركانها فهو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الأفكار وفي ظل الحوار تتبلور وتتولد الأفكار فتتمو الشخصية وتتمو معها الأفكار المبدعة ويتحسن أداء كل منهما في محاولة لإسعاد الآخر، وقد يحدث فقدان الحوار العاطفي بين الزوجين وغياب التواصل بينهما بسبب ضغوط الحياة وكثرة متطلباتها أو ضغوط العمل على حساب مشاعر وعواطف أحد الزوجين أو كليهما، فإنه ذلك يسبب ما يسمى بالصمت الزواجي (دينا عبد الحميد، ٢٠٢٣: ٣٩).

ويشير يوسف عواد (٢٠١٥: ١٧٥) أن هذا النوع من الصمت ينتاب الحياة الأسرية لأسباب نفسية ولا يوجد للعوامل البيولوجية سبب في ذلك.

وتعتبر مشكلة الصمت الزواجي من المشكلات المهمة التي تؤثر على كيان الأسرة وانظمتها المختلفة من علاقات وتفاعلات وإتصالات وتعاون ومشاركة وانتماء، ويمكن القول ان الصمت الزواجي يجعل الأسرة كالقوقعة الفارغة، أى أن الافراد المكونين للأسرة يعيشون تحت سقف واحد ولكن يفشلون فى علاقاتهم وتفاعلاتهم معاً وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم (خالد محمود، ٢٠٠٨: ١٥)، (cordov, J.etal.,2005:1).

وقد أشارت منال طه (٢٠١٨: ٤١٥) إلى أن الصمت الزواجي اصبح شائعاً جداً فى مجتمعنا المصرى ومن المؤثرات النفسية فى حياتنا، وينبع هذا الخرس من تربية كل من الزوج والزوجة، فالزوجة تخاف من الكلام فى أى من المواضيع حتى لا يقع فى الخطأ أثناء كلامها مما جعلها تتهرب من التحدث إلى زوجها.

وعلى المستوى العالمى وفى تقرير لمجلة "بونته" الالمانية توضح الإحصائيات أن تسعاً من كل عشر سيدات يعانين من الصمت الزواجي، وتشير الأرقام إلى أن ٧٩% من حالات الانفصال تكون بسبب معاناة المرأة من انعدام المشاعر، وعدم وجود حوار أسرى بينها وبين الزوج (سارى النشري، ٢٠١٥:)

ويعد الصمت الزوجي من المشكلات التي تجعل الأسرة في حالة من العزلة والإنفصال وتؤثر على أدائهم لأدوارهم وتجعل نظرتهم تشاؤمية للمستقبل الأسري، وتتحول المسؤوليات الأسرية إلى مسؤوليات فردية تجعل الأسرة في حالة من الإضطراب وعدم التوازن، الأمر الذي يجعل الأسرة تحتاج إلى مساعدة كي تستعيد توازنها وتصبح في حالة من التماسك والترابط القوي حتى تتمكن من أداء أدوارها (Ghuan, G.,2004:96)(ممدوح دسوقي، ٢٠٠٨: ٥).

وفي ضوء مما سبق نشأت فكرة البحث في بلورة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما الأهمية النسبية لأولوية محاور صراع الأدوار من قبل أفراد عينة البحث (صراع الادوار الأسرية - صراع الأدوار المهنية)؟
- ٢- ما الأهمية النسبية لأولوية محاور الصمت الزوجي من قبل أفراد عينة البحث (الصمت الزوجي الإيجابي - الصمت الزوجي السلبي)؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس صراع الأدوار تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)؟
- ٥- ما طبيعة العلاقة ارتباطية بين محاور مقياس صراع الأدوار ومحاور مقياس الصمت الزوجي؟
- ٦- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (صراع الأدوار) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار - درجة الإنحدار؟ هل تختلف نسبة مشاركة المتغير التابع (الصمت الزوجي) في تفسير نسب التباين مع المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار - درجة الإنحدار؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة صراع الأدوار لدى الزوجات العاملات وعلاقته بالصمت الزوجي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. الكشف عن النسبية لأولوية محاور صراع الأدوار من قبل أفراد عينة البحث (صراع الأدوار الأسرية - صراع الأدوار المهنية).

٢. تحديد النسبية لأولوية محاور الصمت الزوجي من قبل أفراد عينة البحث (الصمت الزوجي الإيجابي - الصمت الزوجي السلبي)؟

٣. الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس صراع الأدوار تبعًا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة).

٤. تحليل متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعًا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة).

٥. دراسة العلاقة الارتباطية بين محاور مقياس صراع الأدوار ومحاور مقياس الصمت الزوجي؟

٦. دراسة نسب اختلاف مشاركة المتغير التابع (صراع الأدوار) في تفسير نسب التباين مع المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) تبعًا لأوزان معاملات الإنحدار - درجة الإنحدار؟

٧. دراسة نسب اختلاف مشاركة المتغير التابع (الصمت الزوجي) في تفسير نسب التباين مع المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) تبعًا لأوزان معاملات الإنحدار - درجة الإنحدار؟

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من حيث :

١. الاهتمام عالميا ومحليا بدراسة الأسرة والمشكلات التي تؤثر عليها خاصة مع التغيرات التي تتعرض لها في الوقت الراهن.

٢. تسليط الضوء على أشكال صراع الأدوار التي تتعرض له الزوجة العاملة والصمت الزوجي ومدى العلاقة بينهما وذلك لما لتلك المشكلة من آثار سلبية في كثير من الاحيان على الزوجة.
٣. تقديم يد العون للمرأة العاملة للتخفيف من حدة صراع الأدوار الذي تعاني منه وذلك من خلال توصيات البحث الموجهة للجهات المعنية.
٤. تناول البحث لمشكلة الصمت الزوجي التي تصيب عددا ليس بالقليل من قطاعات المجتمع المهمة والتي سوف تنعكس سلباً على المجتمع.

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي مايلي:

- ١- تختلف الأهمية النسبية لأولوية محاور صراع الأدوار من قبل أفراد عينة البحث (صراع الادوار الأسرية - صراع الأدوار المهنية)؟
- ٢- تختلف الأهمية النسبية لأولوية محاور الصمت الزوجي من قبل أفراد عينة البحث (الصمت الزوجي الإيجابي - الصمت الزوجي السلبي)؟
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس صراع الأدوار تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)؟
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)؟
- ٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور مقياس صراع الأدوار ومحاور مقياس الصمت الزوجي؟
- ٦- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسب التباين في المتغير التابع (صراع الأدوار) لعينة البحث تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار - درجة الإنحدار؟

٧- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسب التباين في المتغير التابع (الصمت الزوجي) لعينة البحث تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار - درجة الإنحدار؟

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

صراع الأدوار:

هو حالة يكون فيها الفرد غير قادر على القيام بإثنين أو أكثر من الأدوار المطلوبة في نفس الوقت على الوجه الصحيح والموازنة بينهم دون مواجهة مشاكل لعدم الإتساق بينهما (رولة مدفوني، ٢٠١٩).

ويعرفه حامد زهران (٢٠٠٠: ٩٦) بأنه: أى صراع يحدث عندما يقوم الفرد بعدة أدوار اجتماعية قد تكون متصارعة ومتناقضة.

ويعرف إجرائياً بأنه: كل ماتمر به المرأة العاملة من تصورات وتوقعات متعارضة التي تنتظرها اتجاه ادائها لأدوارها كزوجة وأم عاملة نتيجة تعدد أدوارها مع الشعور بعدم الإستطاعة لتحقيق هذه المطالب أو الاستجابة لمختلف التوقعات فى آن واحد.

صراع الأدوار الأسرية: هو تلك الحالة التي تعكس معاناة الزوجة العاملة من تعدد الأدوار المطلوب القيام بها بصفتها زوجة وأم وعدم القدرة على الموازنة بينها والقيام بها على الوجه الأكمل.

صراع الأدوار المهنية: هو حالة من عدم الاضطراب والارهاق تشعر بها الزوجة العاملة نتيجة لتعدد متطلبات وظيفتها المطلوب منها إنجازها فى وقت محدد.

الصمت الزوجي

عرفه (نهلة رباح، ٢٠١١: ٢٨٥) "تدنى القدرة لكلا الزوجين بشكل كبير من إيصال مشاعره وأحاسيسه للطرف الآخر بأكثر من وسيلة إتصال، وتتلاشى بذلك القدرة على التواصل والتفاهم بين الزوجين مما يؤدي إلى فقدان الحياة السليمة فى المنزل، ويصبح من الصعب أن يكمل كل

منهما حياته مع الآخر بالشكل المعتاد، أى أن هناك حاجزاً نفسياً يقف بين الزوجين يؤدي إلى نوع من الصمت فى التفاهم بين الزوجين وبالتالي حدوث فشل العلاقة بينهما".

ويعرفها كلاً من (Parrott & Parrott, 2013) بأنه: حالة خاصة من المعاملة الصامتة تحدث بين الزوجين على شكل من الأشكال السلبية فى سوء المعاملة بين الأزواج تأخذ شكل الإزدراء أو الرفض من خلال المحافظة على الصمت اللفظي.

كما يمكن تعريف الصمت الزوجي بأنه عدم الحديث بين الزوجين الناتج عن انعدام المشاعر وانعدام التوافق بين الزوجين من الناحية العاطفية أو الثقافية أو بسبب السن واختلافات العادات وأسلوب الحياة (van not, 2010: 220)

وتعرف الباحثة الصمت الزوجي إجرائياً بأنه: "إعراض الزوجين عن الحديث مع بعضهما دون شجار، فلا يتم الحديث بينهما إلى فى الضرورة فقط عند الأطفال ومواعيد الدروس ونوعية الأكل وغيرها من الأمور الضرورية والتي يكون الحديث بضع كلمات، وكذلك ضعف التفاهم بين الزوجين وقد تبنت الباحثة نوعين من الصمت الزوجي هما (الصمت الإيجابي - الصمت السلبي)".

الصمت الإيجابي تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "الحد الأدنى من الأسرار لدى الزوجة باعتبارها نوعاً من الخصوصية الفردية المكفولة لها فيما يختص بحياتها قبل الدخول فى العلاقة الزوجية بحيث لا يؤدي إلى حدوث اضرار بالزوج أو المساس بالعلاقة بينهما".

الصمت السلبي تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "شكل من أشكال الرفض من قبل الزوجة يتمثل فى عدم البوح بأسرارها وهمومها وانشغالاتها خاصة فيما يخص عملها وعلاقتها بزملائها فى مجال العمل او المحيط الخارجي للأسرة، بهدف عدم التعرض للإنكسار أمام الزوج فى محاولة منها لتجميل الذات أمامه ويحدث ذلك عندما تستشعر الزوجة فى الزوج أنه لا يحترم همومها ومشاكلها فلاتجد إلا الصمت حيث تتعلق على نفسها دون الاهتمام بمشاعره واحاسيسه".

المرأة العاملة: تعرفها سناء الخولى (٢٠٠٨: ١٠٠): بأنها "المرأة التى تعمل خارج بيتها للحصول على أجر مادي لتوفير متطلبات الحياة ومساعدة الزوج فى تحقيق الأمن الإقتصادي للأسرة،

وفى أغلب الأحيان يكون عملها دواما، كما نجدها تمارس نماذج مختلفة من العمل يكون بعضها إدارياً كتابياً والبعض الآخر علمياً أو مهنيّاً أو خديماً.

تعرف إجرائياً بأنها: " الزوجة التى تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهى التى تقوم بوظيفتين فى الحياة دور ربة منزل ودور الموظفة".

ثانياً: المنهج البحثى

اتبعت الباحثة فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى.

المنهج الوصفى التحليلى هو الذى يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (يونس مليح، عبد الصمد العسولى، ٢٠٢٠)، ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات التفصيلية، ودراسة الظواهر والأنشطة التى تحقق أهداف البحث التى تبرز الأوضاع فى المجتمع موضوع البحث والتى تصل إلى خطط أفضل بغرض تحسين الأداء والأوضاع فى المجتمع المعنى بالبحث (عامر قنديلجى، ٢٠١٨).

ثالثاً: حدود البحث :

١- الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من:

عينة البحث الاستطلاعية: تكونت من (٥٠) زوجة عاملة من محافظة القاهرة والجيزة من عينة البحث الأساسية بطريقة غرضية، ومن مستويات اقتصادية مختلفة، وذلك لتقنين أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة، مقياس صراع الأدوار، استبيان الصمت الزوجى)، وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث لتقنين أدوات الدراسة.

عينة الدراسة الأساسية: بلغ عددها (٣٩٠) زوجة تم اختيارهم بطريقة غرضية وبنفس مواصفات العينة الاستطلاعية.

٢- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الأدوات على الزوجات العاملات من محافظة القاهرة، والجيزة.

٣- **الحدود الزمانية:** تم التطبيق الميدانى لأدوات البحث فى صورتها النهائية خلال الفترة من بداية شهر سبتمبر إلى نهاية أكتوبر ٢٠٢٣م.

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنياتها

اشتملت أدوات الدراسة الحالية على مايلي:

- ١- استمارة البيانات للزوجة (اعداد الباحثة)
- ٢- مقياس صراع الأدوار للزوجة (اعداد الباحثة).
- ٣- استبيان الصمت الزواجي (اعداد الباحثة).

أولاً: استمارة البيانات العامة للزوجة (اعداد الباحثة)

تم اعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في امكانية تحديد بعض خصائص عينة الدراسة الديموجرافية، واشتملت على الآتي:

- بيانات الزوجات العاملات (الاسم، السن، المهنة، المستوى التعليمي)
- بيانات عن الأسرة: (مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ،).
- بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية: الأوزان النسبية لأبعاد مقياس صراع الأدوار للزوجات، والأوزان النسبية لاستبيان الصمت الزواجي.

ثانياً: مقياس صراع الادوار للزوجات (إعداد الباحثة)

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد هذا المقياس الكترونياً في ضوء المفهوم الإجرائي الوارد بالبحث بهدف التعرف على مستوى صراع الأدوار للزوجات العاملات، تكون المقياس من (٢٥) عبارة خبرية تقديرية موزعة على محورين تجيب عنهما الزوجة وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (٣، ٢، ١) للعبارة سالبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارة موجبة الصياغة. وبذلك يكون أعلى درجة للمقياس (٧٥) وأقل درجة (٢٥) واشتمل المقياس على محورين أساسيين هما:

- ١- صراع الأدوار الأسرية: واشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة تقيس مدى صراع الزوجات العاملات تجاه الأدوار الاسرية من خلال العبارات ترهقني أعباء اسرتي، أعانى من الفوضى في منزلي، مشاكل أولادى لاتنتهى، زوجى لايبالى بشئ، أشعر بضغط أسرية عديدة لأستطيع التعبير عنها، أعانى من نقص المودة والألفة فى بيتي، زوجى لا يولى العناية بحقوقى الخاصة، يسود أسرتى جو من الحب والمودة، أجد صعوبة فى جعل بيتى مكان مريح لأفراد أسرتى بسبب عملي خارج البيت، أشعر بالتوتر عندما أفكر فيما ينتظرني من أعمال منزلية، اشعر بالخوف

على علاقتي الزوجية بسبب عملي، ينتهز زوجي أى فرصة لينتقدنى ويتهمنى بالتقصير لشئون المنزل، أشعر بالحزن لأن الوقت الذى أقضيه مع أسرتى قليل، أجد صعوبة فى الجمع بين متطلبات المنزل ومتطلبات العمل.

٢- صراع الأدوار المهنية: واشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات تقيس مدى صراع الزوجات العاملات تجاه الأدوار المهنية من خلال العبارات علاقتى مع زملائى غير مرغوب فيها، عملى لايرفع معنوياتى، أتعرض لضغوط عديدة بعملى، لأجد الوقت أثناء العمل لأستريح، عملى تتبعه مسؤوليات كثيرة حتى وأنا بالمنزل، عملى من النوع الذى يحتاج إلى مجهود ذهنى، عملى غير مجزى مادياً، أشعر بالتوتر عندما يحضر رئيسى فى العمل، طبيعة عملى لاتتلبى تطلعاتى المهنية، الوقت الذى أقضيه فى العمل كبير ويأخذ كثيراً من وقت أسرتى.

ثانياً: استبيان الصمت الزوجى (إعداد الباحثة)

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد هذا المقياس الكترونياً فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث بهدف التعرف على مستوى الصمت الزوجى للزوجات العاملات، تكون المقياس من (٢٣) عبارة خبرية تقديرية موزعة على محورين تجيب عنهما الزوجة وفقاً لتقدير ثلاثى متدرج متصل (٣، ٢، ١) للعبارات سالبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات موجبة الصياغة. وبذلك يكون أعلى درجة للمقياس (٦٩) وأقل درجة (٢٣) واشتمل المقياس على محورين أساسيين هما:

استبيان الصمت الزوجى:

١- الصمت الزوجى الإيجابى: واشتمل هذا المحور على (١٣) عبارات تقيس الصمت الزوجى الإيجابى من خلال العبارات أمتنع عن الكلام للأسترخاء والراحة، عندما تقابلنى مشكلة وأرغب فى حلها ألجأ إلى الصمت، عندما أشعر بالفرحة أفضل عدم الكلام، أفضل الصمت فى حالة رغبتى فى اخفاء مشاعر قد تؤذى زوجى، أختار أوقات معينة للتحدث مع زوجى وفقاً للظروف، أرى أننى غير قادرة على التواصل مع زوجى، معرفتى الجيدة لزوجى تجعلنى أفهمه بدون كلام، يوجد بينى وبين زوجى تواصل غير لفظى من نظرة ودودة، تزداد خبرتى بمعرفة زوجى من طول

العشرة فلا احتاج للكلام، أتوقف عن الحديث في حالة حدوث مشكلة بيني وبين زوجي أمام الأبناء.

٢- **الصمت الزوجي السلبي:** واشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات تقيس الصمت الزوجي السلبي من خلال العبارات في حالة عدم وجود مشاعر رضا تجاه زوجي فألجأ إلى الصمت، أمتنع عن الكلام عندما أتعرض إلى ضغوط في عملي، أفضل عدم البوح بما داخلي عندما أتعرض إلى مشكلة مهنية، أفضل تجاهل زوجي عند تجاهله لمشاعر القلق التي تتابني، أوجه كل اهتمامي للأبناء، أفضل التحدث إلى الأبناء فترات طويلة بإستثناء زوجي، يشعرني زوجي بعدم أهميتي فألجأ إلى الصمت، أرى أن الصمت حكمة والسكوت من ذهب، يتطلب عملي فترات طويلة داخل المنزل فلا أجد الفرصة للتحدث إلى زوجي، تشعرني الظروف الإقتصادية بالضغوط فأتوقف عن الكلام.

تقنين المقاييس: ويقصد بها صدق وثبات أدوات البحث

صدق المقاييس: يشير الصدق الى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة (رجاء أبو علام ، ٢٠٠٧) ولقياس صدق الأدوات تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه.

أولاً: صدق الأدوات: اعتمدت الباحثة في ذلك على كلاً من:

- **صدق المحتوى (المحكمين):** وذلك بعرض كلاً من مقياس صراع الأدوار للزوجات، واستبيان الصمت الزوجي، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل، وعلم النفس والتربية الخاصة، لإبداء الرأي في مدى صحة ووضوح صياغة مفردات الأدوات ومدى مناسبتها للغرض الذي وضعت من أجله، وقد أبدوا موافقتهم على عبارات المقاييس بنسبة ٩٣%، مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

- **صدق الاتساق الداخلي:** وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط "بيرسون" لكلاً من مقياسي البحث.

- صدق التكوين: تم حساب صدق التكوين بطريقة الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل بيرسون لكلاً من مقياسي البحث.

أ- مقياس صراع الأدوار :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (صراع الأدوار الأسرية ، صراع الأدوار المهنية) والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس

صراع الأدوار

الدلالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٨٨١	المحور الأول : صراع الأدوار الأسرية
٠,٠١	٠,٧٥٦	المحور الثاني : صراع الأدوار المهنية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

ب- مقياس الصمت الزوجي :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الصمت الإيجابي ، الصمت السلبي) والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس الصمت

الزوجي

الدلالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٩٤٥	المحور الأول : الصمت الإيجابي
٠,٠١	٠,٨١٦	المحور الثاني : الصمت السلبي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

ثانياً: ثبات الأدوات:

تم التحقق من ثبات أدوات البحث باستخدام معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach، وطريقة التجزئة النصفية Split-half، وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون Spearman-Brown، جيوتمان Guttman

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور المقياس

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: صراع الأدوار الأسرية	٠,٩٢٩	٠,٨٩٧	٠,٩٥٠	٠,٩١١
المحور الثاني: صراع الأدوار المهنية	٠,٧٤١	٠,٧١٦	٠,٧٧٧	٠,٧٣٢
ثبات المقياس ككل	٠,٨٧٢	٠,٨٤٥	٠,٩٠١	٠,٨٦٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور المقياس

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: الصمت الإيجابي	٠,٧٦٤	٠,٧٣١	٠,٧٩٦	٠,٧٥٢
المحور الثاني: الصمت السلبي	٠,٩١٣	٠,٨٨٢	٠,٩٤٥	٠,٩٠٤
ثبات المقياس ككل	٠,٨٤٠	٠,٨١٥	٠,٨٧١	٠,٨٣٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

جدول (٥) مستويات مقياس صراع الأدوار للزوجات وفقاً للمدى

وأعلى وأقل درجة مشاهدة

المحاور	عدد العبارات	أقل درجة مشاهدة	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستويات
المحور الأول: صراع الأدوار الأسرية	١٥	١٥	٤٥	٣٠	١٠	مستوى منخفض (٢٥:١٥)
						مستوى متوسط (٣٦:٢٦)
						مستوى مرتفع (٤٧:٣٧)
المحور الثاني: صراع الأدوار المهنية	١٠	١٠	٣٠	٢٠	٦,٦	مستوى منخفض (١٧:١٠)
						مستوى متوسط (٢٥:١٨)
						مستوى مرتفع (٣٣:٢٦)
المقياس ككل	٢٥	٢٥	٧٥	٥٠	١٦,٦	مستوى منخفض (٤٢:٢٥)
						مستوى متوسط (٦٠:٤٣)
						مستوى مرتفع (٧٨:٦١)

خامساً: مستويات استبيان الصمت الزوجي

جدول (٦) مستويات مقياس صراع الأدوار للزوجات وفقاً للمدى

وأعلى وأقل درجة مشاهدة

المستويات	طول الفئة	المدى	أعلى درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	عدد العبارات	المحاور
مستوى منخفض (٢٥:١٣)	١٢	٢٦	٣٩	١٣	١٣	المحور الأول : الصمت الايجابي
مستوى متوسط (٣٨:٢٦)						
مستوى مرتفع (٥١:٣٩)						
مستوى منخفض (١٧:١٠)	٦,٦	٢٠	٣٠	١٠	١٠	المحور الثاني: الصمت السلبي
مستوى متوسط (٢٥:١٨)						
مستوى مرتفع (٣٣:٢٦)						
مستوى منخفض (٣٨:٢٣)	١٥,٣	٤٦	٦٩	٢٣	٢٣	الاستبيان ككل
مستوى متوسط (٥٤:٣٩)						
مستوى مرتفع (٧٢:٥٥)						

إجراء التحليلات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية :

حساب العدد والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، ٢- معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة بطريقة اختبار بيرسون، ٣- حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي Internal consistency لأدوات البحث، ٤- حساب معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach والتجزئة النصفية Gut man وجيوتمان Guttman لأدوات البحث، ٥- تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way باستخدام F-test لإيجاد دلالة الفروق في محاور المقياس تبعاً لمتغيرات البحث، ٦- اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة، ٧- مصفوفة الارتباط لإيجاد العلاقة بين المتغيرات، ٨- الأهمية النسبية، ٩- جداول تحديد الوزن النسبي.

النتائج:

أولاً: النتائج الوصفية:

١- وصف العينة:

جدول (٧) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=٣٩٠)

النسبة %	العدد	المستوي التعليمي
١٧,٩%	٧٠	منخفض
٣٦,٤%	١٤٢	متوسط
٤٥,٦%	١٧٨	عالي
١٠٠%	٣٩٠	المجموع
النسبة %	العدد	المهنة
٢٠,٨%	٨١	مهن دنيا
٣٥,١%	١٣٧	مهن متوسطة
٤٤,١%	١٧٢	مهن عليا
١٠٠%	٣٩٠	المجموع
النسبة %	العدد	السن
٢٥,٩%	١٠١	أقل من ٣٠ سنة
٤١,٥%	١٦٢	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة
٣٢,٥%	١٢٧	من ٤٠ سنة فأكثر
١٠٠%	٣٩٠	المجموع
النسبة %	العدد	مدة الزواج
٢٤,٦%	٩٦	أقل من ٥ سنوات
٤٤,٨%	١٧٥	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات
٣٠,٥%	١١٩	من ١٠ سنوات فأكثر
١٠٠%	٣٩٠	المجموع
النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
٣٦,٧%	١٤٣	أقل من ٤ أفراد
٤٣,١%	١٦٨	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد
٢٠,٢%	٧٩	٧ أفراد فأكثر
١٠٠%	٣٩٠	المجموع
النسبة %	العدد	الدخل الشهري للأسرة
٢٣,٦%	٩٢	منخفض
٣٣,٦%	١٣١	متوسط
٤٢,٨%	١٦٧	مرتفع
١٠٠%	٣٩٠	المجموع

يتضح من جدول (٧) أن ١٧٨ من أفراد عينة البحث حاصلات علي شهادة عليا بنسبة

٤٥,٦% ، يليهم ١٤٢ من أفراد عينة البحث حاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٣٦,٤% ،

ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٧٠ من أفراد عينة البحث حاصلات على شهادة منخفضة بنسبة ١٧,٩% ، كما يتضح أن ١٧٢ من أفراد عينة البحث يعملن بمهن عليا بنسبة ٤٤,١% ، بينما ١٣٧ من أفراد عينة البحث يعملن بمهن متوسطة بنسبة ٣٥,١% ، و ٨١ من أفراد عينة البحث يعملن بمهن دنيا بنسبة ٢٠,٨% كما يتضح أن ١٦٢ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤١,٥% ، بينما ١٢٧ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر بنسبة ٣٢,٥% ، و ١٠١ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٢٥,٩% ، وكذلك يتضح أن ١٧٥ من أفراد عينة البحث تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات بنسبة ٤٤,٨% ، بينما ١١٩ من أفراد عينة البحث كانت مدة زواجهن من ١٠ سنوات فأكثر بنسبة ٣٠,٥% ، و ٩٦ من أفراد عينة البحث كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات بنسبة ٢٤,٦% ، بينما يتضح أن ١٦٨ أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد بنسبة ٤٣,١% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد وبلغ عددهم "١٤٣" بنسبة ٣٦,٧% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر "٧٩" بنسبة ٢٠,٢% ، وأخيراً يتضح أن ١٦٧ فرد بعينة البحث دخلهم مرتفع بنسبة ٤٢,٨% ، يليهم ١٣١ فرد بعينة البحث دخلهم متوسط بنسبة ٣٣,٦% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٩٢ فرد بعينة البحث دخلهم منخفض بنسبة ٢٣,٦% .

ثانياً: الأوزان النسبية لأكثر محاور صراع الأدوار من قبل أفراد عينة البحث

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٨) الوزن النسبي لأكثر محاور صراع الأدوار من قبل أفراد عينة البحث (ن=٣٩٠)

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	صراع الأدوار
الأول	٥٢,٧%	٤٥٨	صراع الأدوار الأسرية
الثاني	٤٧,٣%	٤١١	صراع الأدوار المهنية
	١٠٠%	٨٦٩	المجموع

يتضح من الجدول أن أكثر محاور صراع الأدوار كان صراع الأدوار الأسرية بنسبة ٥٢,٧%، يليه في المرتبة الثانية صراع الأدوار المهنية بنسبة ٤٧,٣%، ويرجع ذلك إلى طبيعة المرأة المصرية التي على الرغم من خروجها على مجال العمل وتقلدها الكثير من المناصب الهامة في مختلف المهن حتى مهنة القضاء الا أنه بداخلها الجزء الهام وهي الزوجة والام وربة

السرة والتي تكون في محاولات دائمة في اعطاء الإهتمام الأكبر والأولوية لأسرتها وأبنائها ومع تعرضها للضغوط المهنية بإستمرار في عملها فتشعر دائماً بالصراع الأسرى وأنها مقصرة في حق أسرتها، كما أن نزول المرأة للعمل ومحاولتها التوفيق بين أدوارها التقليدية كزوجة وأم وبين دورها كعاملة قد أدى على ظهور صراع الدور وخاصة صراع الأدوار الأسرية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة رقية معافة وحسان مرانى (٢٠١٨)، ودراسة (رشا منصور، ٢٠١٦) ودراسة (Derakhshan, Rahimi, 2019)

ثالثاً: الأوزان النسبية لأكثر محاور الصمت الزوجي من قبل أفراد عينة البحث

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٩) الوزن النسبي لأكثر محاور الصمت الزوجي من قبل أفراد عينة البحث(ن=٣٩٠)

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	الصمت الزوجي
الأول	٥١,٩%	٤٢٧	الصمت الإيجابي
الثاني	٤٨,١%	٣٩٦	الصمت السلبي
	١٠٠%	٨٢٣	المجموع

يتضح من الجدول أن أكثر محاور الصمت الزوجي كان الصمت الإيجابي بنسبة

٥١,٩%، يليه في المرتبة الثانية الصمت السلبي بنسبة ٤٨,١% .

ثانياً: نتائج الفروض

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس

صراع الأدوار تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للزوجة- المهنة - السن - مدة

الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري)

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور مقياس

صراع الأدوار، والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (١٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور قياس صراع الأدوار

تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجة (ن=٣٩٠)

المحاور	المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
صراع الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٦٧١٣,٠٤٥	٨٣٥٦,٥٢٢	٢	٥٥,٣٧٥	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٨٤٠١,٢٢١	١٥٠,٩٠٨	٣٨٧		
	المجموع	٧٥١١٤,٢٦٦		٣٨٩		

٠,٠١ دال	٥٧,٥٣٩	٢	٨٣٩٦,٦٢٠	١٦٧٩٣,٢٤٠	بين المجموعات	صراع الأدوار المهنية
		٣٨٧	١٤٥,٩٢٩	٥٦٤٧٤,٤٨٩	داخل المجموعات	
		٣٨٩		٧٣٢٦٧,٧٢٩	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٩,١٥٩	٢	٨١٠٠,٥٩٥	١٦٢٠١,١٩١	بين المجموعات	إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة
		٣٨٧	١٣٦,٩٣٠	٥٢٩٩١,٩٦٩	داخل المجموعات	
		٣٨٩		٦٩١٩٣,١٦٠	المجموع	

يتضح من جدول (١٠) إن قيمة (ف) كانت (٥٥,٣٧٥) ، (٥٧,٥٣٩) ، (٥٩,١٥٩) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور مقياس صراع الأدوار (صراع الأدوار الأسرية - صراع الأدوار المهنية - إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في صراع الأدوار للزوجة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجة (ن=٣٩٠)

المحاور	المستوي التعليمي	منخفض م = ٤١,٢٥٣	متوسط م = ٣٣,٦٠٥	عالي م = ٢٤,١٧٠
صراع الأدوار الأسرية	منخفض	-		
	متوسط	**٧,٦٤٨	-	
	عالي	**١٧,٠٨٣	**٩,٤٣٥	-
صراع الأدوار المهنية	منخفض	-		
	متوسط	**٧,٩٢٦	-	
	عالي	**١٤,٠٠٧	**٦,٠٨١	-
إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة	منخفض	-		
	متوسط	**١٥,٥٧٤	-	
	عالي	**٣١,٠٩٠	**١٥,٥١٦	-

يتضح من جدول (١١) وجود فروق في صراع الأدوار الأسرية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أفراد العينة في المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي العالي لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما يتضح من الجدول وجود فروق في صراع الأدوار المهنية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أفراد العينة

في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أفراد العينة في المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي العالي لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وكذلك يتضح من وجود فروق في صراع الأدوار بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أفراد العينة في المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي العالي لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يكسبها مهارات أكبر في التعامل مع تعدد الدوار ومواجهة حل الصراعات بشكل إيجابي كما يمكنها من الموازنة بشكل مناسب بين كلاً من أدوارها المهنية وأدوارها الأسرية وعدم الاخفاق في أي دور منهم لصالح الآخر، كما أن المستوى التعليمي المرتفع يمكن الزوجة من تقلد مناصب إدارية مرموقة في عملها فهي الأقدر على إدارة وتنظيم وقتها بطريقة صحيحة، بينما الزوجات ذوات المستوى التعليمي المنخفض لا يمتلكن الخبرة الكافية التي تمكنهن من حل الصراع بين الأدوار الأسرية والمهنية ويكون الصراع لديهم بشكل أكبر، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (إيمان دراز، ٢٠٢٠) ودراسة (عدنان الطوباسي وسناء الخوالدة، ٢٠١٧)، ودراسة (سمية بن عمارة، ٢٠٠٦) حيث أثبتت كلاً منهم أن صراع الأدوار يختلف لدى الزوجات باختلاف المستوى التعليمي لديهن، كما تتفق مع دراسة كلاً من (قاسم سمور، ١٩٩٧)، ودراسة (Christiana,2013) حيث أشارت إلى أن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة يتأثر بمستوى التعليم، إذ تواجه ذوات المؤهل العلمي العالي صراع الأدوار بشكل أفضل.

جدول (١٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور قياس صراع الأدوار

تبعاً لمتغير المهنة للزوجة (ن=٣٩٠)

المحاور	المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
صراع الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٤٧٠٠,٤٤٥	٧٣٥٠,٢٢٢	٢	٣١,٣١٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٩٠٨٢٥,٠٧٤	٢٣٤,٦٩٠	٣٨٧		
	المجموع	١٠٥٥٢٥,٥١٩		٣٨٩		
صراع الأدوار المهنية	بين المجموعات	١٦٣٢٢,٥٥١	٨١٦١,٢٧٦	٢	٤٦,١٩٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٨٣٦٥,١٨٨	١٧٦,٦٥٤	٣٨٧		
	المجموع	٨٤٦٨٧,٧٣٩		٣٨٩		

٠,٠١ دال	٤٣,٧٣٧	٢	٧٧٨٧,٨٨٢	١٥٥٧٥,٧٦٤	بين المجموعات	إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة
		٣٨٧	١٧٨,٠٦٢	٦٨٩١٠,١٠٣	داخل المجموعات	
		٣٨٩		٨٤٤٨٥,٨٦٧	المجموع	

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة (ف) كانت (٣١,٣١٩)، (٤٦,١٩٩)، (٤٣,٧٣٧) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور مقياس صراع الأدوار (صراع الأدوار الأسرية - صراع الأدوار المهنية - إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة) تبعًا لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في صراع الأدوار

للزوجة تبعًا لمتغير المهنة للزوجة (ن=٣٩٠)

المحاور	المهنة	مهن دنيا ٣٩,٨١٠ = م	مهن متوسطة ٣٠,٥٥١ = م	مهن عليا ٢٨,٠٣٤ = م
صراع الأدوار الأسرية	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	**٩,٢٥٩	-	
	مهن عليا	**١١,٧٧٦	*٢,٥١٧	-
صراع الأدوار المهنية	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	**٥,٣٨٦	-	
	مهن عليا	**١١,٠٨٧	**٥,٧٠١	-
إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	**١٤,٦٤٥	-	
	مهن عليا	**٢٢,٨٦٣	**٨,٢١٨	-

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في صراع الأدوار الأسرية بين أفراد العينة العاملات بالمهن الدنيا وكلا من أفراد العينة العاملات بالمهن "المتوسطة ، العليا" لصالح أفراد العينة العاملات بالمهن الدنيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة العاملات بالمهن المتوسطة وأفراد العينة العاملات بالمهن العليا لصالح أفراد العينة العاملات بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، كما يتضح وجود فروق في صراع الأدوار المهنية بين أفراد العينة العاملات بالمهن الدنيا وكلا من أفراد العينة العاملات بالمهن "المتوسطة ، العليا" لصالح أفراد العينة العاملات بالمهن الدنيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملات بالمهن المتوسطة وأفراد العينة العاملات بالمهن العليا لصالح أفراد العينة

العاملات بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وكذلك وجود فروق في صراع الأدوار بين أفراد العينة العاملات بالمهن الدنيا وكلا من أفراد العينة العاملات بالمهن "المتوسطة ، العليا" لصالح أفراد العينة العاملات بالمهن الدنيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملات بالمهن المتوسطة وأفراد العينة العاملات بالمهن العليا لصالح أفراد العينة العاملات بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلي أن الزوجات ذوات المهن العليا غالباً مايتطلب عملهن قضاء وقت طويل خارج المنزل وقد يتطلب عملها أيضاً قضاء ساعات لانهائه داخل المنزل، فيؤدى ذلك على شعورها بالصراع خاصة الصراع السرى حيث تكون غير قادرة على الإيفاء بكل مهامها الأسرية والاختفاق فى بعض الجوانب مما يجعلها غير قادرة على التوفيق بين مسئوليات العمل وواجباتها الاسرية وهو أمر غاية فى الصعوبة ويشعرها بالذنب والضغط النفسى وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (سميرة الفيفى، ٢٠٢٠).

جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور قياس صراع الأدوار

تبعاً لمتغير السن (ن=٣٩٠)

المحاور	السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
صراع الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٧٠٠٢,٦٠٢	٨٥٠١,٣٠١	٢	٦٣,٧٢٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥١٦٣٠,١٩٤	١٣٣,٤١١	٣٨٧		
	المجموع	٦٨٦٣٢,٧٩٦		٣٨٩		دال
صراع الأدوار المهنية	بين المجموعات	١٥١٣٤,٢٤٦	٧٥٦٧,١٢٣	٢	٣٧,٩٦١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٧١٤٤,٦٨٦	١٩٩,٣٤٠	٣٨٧		
	المجموع	٩٢٢٧٨,٩٣٢		٣٨٩		دال
إجمالى مقياس صراع الدوار للزوجة	بين المجموعات	١٥٣٩٠,٣١٩	٧٦٩٥,١٦٠	٢	٤٠,١٥٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٤١٥٨,٦٠٠	١٩١,٦٢٤	٣٨٧		
	المجموع	٨٩٥٤٨,٩١٩		٣٨٩		دال

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٦٣,٧٢٢)، (٣٧,٩٦١)، (٤٠,١٥٨) على التوالي وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور مقياس صراع الأدوار (صراع الأدوار الأسرية - صراع الأدوار المهنية - إجمالى مقياس صراع الأدوار للزوجة) تبعاً لمتغير السن ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في صراع الأدوار

للزوجة تبعًا لمتغير السن (ن=٣٩٠)

المحاور	السن	أقل من ٣٠ سنة م = ٤٣,١٧٢	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = ٣٦,٤٥٠	من ٤٠ سنة فأكثر م = ٢٥,٦٢٤
صراع الأدوار الأسرية	أقل من ٣٠ سنة	-		
	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	**٦,٧٢٢	-	
	من ٤٠ سنة فأكثر	**١٧,٥٤٨	**١٠,٨٢٦	-
صراع الأدوار المهنية	أقل من ٣٠ سنة	-		
	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	**٨,٣٠٨	-	
	من ٤٠ سنة فأكثر	**١٠,٣٩٧	*٢,٠٨٩	-
إجمالي مقياس صراع الدور للزوجة	أقل من ٣٠ سنة	-		
	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	**١٥,٠٣٠	-	
	من ٤٠ سنة فأكثر	**٢٧,٩٤٥	**١٢,٩١٥	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في صراع الأدوار الأسرية بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة ، من ٤٠ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما يتضح من وجود فروق في صراع الأدوار المهنية بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة ، من ٤٠ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويرجع ذلك إلي، وكذلك

يتضح وجود فروق في صراع الأدوار بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة ، من ٤٠ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلي أن أدوار الزوجة العاملة الصغيرة في السن تكون في أوج حداثتها مما يسبق لها القلق والحيرة واضطراب نفسى دائم بسبب خوفها من الا تكون كما هو متوقع منها، ولذلك تسعى جاهدة لإحلال التوازن بين جميع أدوارها، ومع مرور السنين يقل لديها الشعور الزائد بتضارب الدوار لأنها قد تعودت على المهام الموكلة لها، كما أن النضج والخبرة التي اكتسبتها خلال تقدمها في العمر تمكنها من التصرف الأمثل في شئون الحياة المختلفة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (سميرة الفيفي، ٢٠٢٠)، ودراسة (أحلام محمد توكل وآخرون، ٢٠١٩)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (سمية بن عمارة، ٢٠٠٦) أن هناك علاقة عكسية بين صراع الأدوار والسن للزوجة.

جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور قياس صراع الأدوار

تبعاً لمتغير مدة الزواج (ن=٣٩٠)

المحاور	مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
صراع الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٥٢٠٨,٠٤٩	٧٦٠٤,٠٢٥	٢	٣٦,٩٨٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٩٥٦٥,٨٧٧	٢٠٥,٥٩٧	٣٨٧		
	المجموع	٩٤٧٧٣,٩٢٦		٣٨٩		
صراع الأدوار المهنية	بين المجموعات	١٦٤٣٩,١٩٩	٨٢١٩,٦٠٠	٢	٦٦,٨٠٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٧٦١٧,٨٣٢	١٢٣,٠٤٣	٣٨٧		
	المجموع	٦٤٠٥٧,٠٣١		٣٨٩		
إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة	بين المجموعات	١٦٣٤١,٩٤٥	٨١٧٠,٩٧٣	٢	٦٣,٥٣٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٩٧٧٠,٠٣٧	١٢٨,٦٠٥	٣٨٧		
	المجموع	٦٦١١١,٩٨٢		٣٨٩		

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (٣٦,٩٨٥)، (٦٦,٨٠٢)، (٦٣,٥٣٦) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور مقياس صراع الأدوار (صراع الأدوار الأسرية - صراع الأدوار المهنية - إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة) تبعاً لمتغير مدة الزواج ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في صراع الأدوار للزوجة تبعًا لمتغير مدة الزواج (ن=٣٩٠)

المحاور	مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات م = ٣٧,٦٩٨	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ٢٦,٥١٧	من ١٠ سنوات فأكثر م = ٢٤,٢١٣
صراع الأدوار الأسرية	أقل من ٥ سنوات	-		
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	**١١,١٨١	-	
	من ١٠ سنوات فأكثر	**١٣,٤٨٥	*٢,٣٠٤	-
صراع الأدوار المهنية	أقل من ٥ سنوات	-		
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	**٧,٢٩٣	-	
	من ١٠ سنوات فأكثر	**١٤,٢٢٣	**٦,٩٣٠	-
إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة	أقل من ٥ سنوات	-		
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	**١٨,٤٧٤	-	
	من ١٠ سنوات فأكثر	**٢٧,٧٠٨	**٩,٢٣٤	-

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في صراع الأدوار الأسرية بين أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن "من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات ، من ١٠ سنوات فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات وأفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٠ سنوات فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما يتضح من وجود فروق في صراع الأدوار المهنية بين أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن "من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات ، من ١٠ سنوات فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد

العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات وأفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٠ سنوات فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وكذلك يتضح وجود فروق في صراع الأدوار بين أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن "من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات ، من ١٠ سنوات فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما وجود فروق في صراع الأدوار المهنية بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة ، من ٤٠ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويرجع ذلك إلي سنوات الزواج الأولى تكون الزوجة في بداية تحمل مسؤولياتها كما أنها لم تكن تمتلك الخبرة الكافية واللازمة لتدبير ورعاية شؤون أسرتها ولا تمتلك المهارة الكافية للموازنة بين مسؤوليات أسرتها وبين مسؤوليات عملها لذلك تقع في كثير من الضغوط المهنية والأسرية وينشأ بديها الصراع في أداء كل دور من تلك الأدوار وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (سمية عمارة، ٢٠٠٦) التي أثبتت وجود فروق بين أفراد العينة في صراع الأدوار لصالح مدة الزواج الأقل، بينما تختلف مع دراسة (عدنان الطوباسي، سناء الخوالدة، ٢٠١٧) التي أوضحت أنه لا يوجد اختلاف في مستوى صراع الأدوار لدى المتزوجات تبعاً لمدة الزواج.

جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور قياس صراع الأدوار

تبعاً لمتغير مدة الزواج (ن=٣٩٠)

المحاور	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
صراع الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٦٩١٢,٨١٩	٨٤٥٦,٤٠٩	٢	٦٠,٩٧١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٣٦٧٥,٠٤٧	١٣٨,٦٩٥	٣٨٧		
	المجموع	٧٠٥٨٧,٨٦٦		٣٨٩		

٠,٠١ دال	٣١,٨٤٧	٢	٧٤٣٤,٠٤٤	١٤٨٦٨,٠٨٨	بين المجموعات	صراع الأدوار المهنية
		٣٨٧	٢٣٣,٤٢٩	٩٠٣٣٦,٨٣٧	داخل المجموعات	
		٣٨٩		١٠٥٢٠٤,٩٢٥	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٢,٤٤٩	٢	٧٩٧٨,٨٣٥	١٥٩٥٧,٦٧١	بين المجموعات	إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة
		٣٨٧	١٥٢,١٢٦	٥٨٨٧٢,٨٣٢	داخل المجموعات	
		٣٨٩		٧٤٨٣٠,٥٠٣	المجموع	

يتضح من جدول (١٨) إن قيمة (ف) كانت (٦٠,٩٧١)، (٣١,٨٤٧)، (٥٢,٤٤٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور مقياس صراع الأدوار (صراع الأدوار الأسرية - صراع الأدوار المهنية - إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة) تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في صراع الأدوار للزوجة
تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة (ن=٣٩٠)

المحاور	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٢٢,٥٢٩	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٣١,٧٨٠	٧ أفراد فأكثر م = ٤٠,٤٤٨
صراع الأدوار الأسرية	أقل من ٤ أفراد	-		
	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	**٩,٢٥١		
	٧ أفراد فأكثر	**١٧,٩١٩	**٨,٦٦٨	-
صراع الأدوار المهنية	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ١٨,٠٠٨	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٢٠,١٦٣	٧ أفراد فأكثر م = ٢٧,٧٤٦
	أقل من ٤ أفراد	-		
	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	*٢,١٥٥		
	٧ أفراد فأكثر	**٩,٧٣٨	**٧,٥٨٣	-
إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٤٠,٥٣٧	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٥١,٩٤٣	٧ أفراد فأكثر م = ٦٨,١٩٤
	أقل من ٤ أفراد	-		
	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	**١١,٤٠٦		
	٧ أفراد فأكثر	**٢٧,٦٥٧	**١٦,٢٥١	-

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق في صراع الأدوار الأسرية بين الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر وكلا من الأسر اللاتي كان عدد أفرادها "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، أقل من ٤ أفراد" لصالح الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر اللاتي كان عدد

أفرادها أقل من ٤ أفراد لصالح الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما يتضح وجود فروق في صراع الأدوار المهنية بين الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر وكلا من الأسر اللاتي كان عدد أفرادها "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، أقل من ٤ أفراد" لصالح الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد لصالح الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وكذلك يتضح وجود فروق في صراع الأدوار بين الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر وكلا من الأسر اللاتي كان عدد أفرادها "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، أقل من ٤ أفراد" لصالح الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد لصالح الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويرجع ذلك إلي أن زيادة عدد أفراد الأسرة يساهم في زيادة صراع الأدوار لدى الزوجة بسبب ثقل مسؤولياتها وكثرة إنشغالها بتلبية إحتياجاتهم المتعددة مما يقلل من فاعليتها بحكم أنها المسؤولة عن رعاية الابناء ويزيد من انتقادها لنفسها فيما يتعلق بأدوارها المنزلية وإحساسها بالتقصير أثناء عملها خارج المنزل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (سميرة الفيفي، ٢٠٢٠)، دراسة (إيمان دراز، ٢٠٢٢)، ودراسة (إسراء الجراح وفراس الجبور، ٢٠٢٠)، دراسة (Sharon,1998) ودراسة (Narayanan& Savarimuthu (2013) ، حيث اشارت جميعها أن مستوى الصراع يزداد بإزدياد عدد الأبناء، وأن المرأة العاملة تعاني من مستوى صراع الأدوار متوسط في حال وجود طفل واحد ويقل شعورها بصراع الأدوار في حال عدم وجود أطفال.

جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور قياس صراع الأدوار

تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

(ن=٣٩٠)

المحاور	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
صراع الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٦٣٩٦,٩٣٣	٨١٩٨,٤٦٦	٢	٤٧,٧٨٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٦٣٩١,٣١٠	١٧١,٥٥٤	٣٨٧		
	المجموع	٨٢٧٨٨,٢٤٣		٣٨٩		دال

٠,٠١ دال	٤٤,٩٢٦	٢	٨١٣٠,٣٠٩	١٦٢٦٠,٦١٨	بين المجموعات	صراع الأدوار المهنية
		٣٨٧	١٨٠,٩٧٣	٧٠٠٣٦,٦٠٦	داخل المجموعات	
		٣٨٩		٨٦٢٩٧,٢٢٤	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٠,٠٩٥	٢	٧٩٣١,٣٩٤	١٥٨٦٢,٧٨٨	بين المجموعات	إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة
		٣٨٧	١٥٨,٣٢٦	٦١٢٧٢,٠٢٥	داخل المجموعات	
		٣٨٩		٧٧١٣٤,٨١٣	المجموع	

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (٤٧,٧٨٩)، (٤٤,٩٢٦)، (٥٠,٠٩٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور مقياس صراع الأدوار (صراع الأدوار الأسرية - صراع الأدوار المهنية - إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة) تبعاً لتبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في صراع الأدوار للزوجة

تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة (ن=٣٩٠)

المحاور	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٤٣,٣٣١	متوسط م = ٣٤,٦٢٧	مرتفع م = ٢٨,٠٠١
صراع الأدوار الأسرية	منخفض	-	-	-
	متوسط	**٨,٧٠٤	-	-
	مرتفع	**١٥,٣٣٠	**٦,٦٢٦	-
صراع الأدوار المهنية	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٢٦,٦٥٦	متوسط م = ١٩,٥٣٩	مرتفع م = ١٣,٣٤١
	منخفض	-	-	-
	متوسط	**٧,١١٧	-	-
	مرتفع	**١٣,٣١٥	**٦,١٩٨	-
إجمالي مقياس صراع الأدوار للزوجة	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٦٩,٩٨٧	متوسط م = ٥٤,١٦٦	مرتفع م = ٤١,٣٤٢
	منخفض	-	-	-
	متوسط	**١٥,٨٢١	-	-
	مرتفع	**٢٨,٦٤٥	**١٢,٨٢٤	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في صراع الأدوار الأسرية بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكذلك يتضح

وجود فروق في صراع الأدوار المهنية بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما يتضح وجود فروق في صراع الأدوار بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلى أن ارتفاع الدخل يتيح للزوجة شراء الأدوات والأجهزة المنزلية الحديثة التي تمكنها من القيام بمسؤولياتها المنزلية المختلفة في أسرع وقت وبأقل مجهود كما يمكنها الاستعانة بالعمالة المأجورة التي تساعد في شئون المنزل وبذلك يمكنها التغلب على مشكلة شيق الوقت التي تقابلها بسبب عملها، أو الاستعانة بخدمات عمال التوصيل للمنازل وطلب احتياجاتها تليفونياً وغيرها من الامكانيات المطلوبة للتغلب على تعدد وصراع الأدوار التي يقابلها وذلك بعكس ذوات الدخل المنخفض اللاتي تعانين من قلة الامكانيات وعليها القيام بكل مهامها المنزلية بذاتها فهي بذلك تتعرض للصراع بين مهام عملها ومهام اسرتها بصورة أكبر وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلاً من سميرة الفيقي (٢٠٢٠)، ودراسة سمية بن عمارة (٢٠٠٦)، دراسة إيمان دراز (٢٠٢٢).

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعاً

لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الصمت الزوجي،

والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعاً

لمتغير المستوي التعليمي (ن=٣٩٠)

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوي التعليمي
٠,٠١ دال	٣٣,٣٠٥	٢	٧٤٨٥,٤٩٧	١٤٩٧٠,٩٩٤	بين المجموعات
		٣٨٧	٢٢٤,٧٥٥	٨٦٩٧٩,٩٩٧	داخل المجموعات
		٣٨٩		١٠١٩٥٠,٩٩١	المجموع

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (٣٣,٣٠٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند

مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعاً

لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٣) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للزوجة (ن=٣٩٠)

المستوى التعليمي	منخفض م = ٦١,٢٥٨	متوسط م = ٤٩,٦٠٣	عالي م = ٤٧,٠١٤
منخفض	-	-	-
متوسط	**١١,٦٥٥	-	-
عالي	**١٤,٢٤٤	*٢,٥٨٩	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في الصمت الزوجي بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أفراد العينة في المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي العالي لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويرجع ذلك إلي أن الزوجات ذوات المستوى التعليمي العالي يتمتعن بالقدرة على التفكير المنطقي وتحليل الأسباب التي تحدث لأي مشكلة تواجهها داخل محيط أسرتها كما أنها تتميز بالمرونة والايجابية في التفكير ويكون لديها القدرة على فهم الزوج وفي كثير من المواقف تتخذ الصمت الايجابي كوسيلة لحل الخلافات التي قد تحدث بينهم، اما ذوات المستوى التعليمي المنخفض يكون لديهن رؤية ضعيفة للمشكلات كما ان محدودية التفكير لديهن يقلل من قدرة الزوجة على كيفية التفاعل داخل محيط أسرتها وتتخذ الصمت السلبي وسيلة لها وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلاً من نبيل الجندي ومها ابو زنيد (٢٠١٦)، ودراسة أيمن الرفاعي(٢٠١٩)، دراسة وفاء محمد (٢٠٢١)، دراسة عمر الريماوي وتيسير عبد الله (٢٠١١).

جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الصمت الزوجي

(ن=٣٩٠)

تبعًا لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٦٦٦٨,٤٢٩	٨٣٣٤,٢١٥	٢	٥٤,٢١٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٩٤٩٠,٤٧٣	١٥٣,٧٢٢	٣٨٧		
المجموع	٧٦١٥٨,٩٠٢		٣٨٩		

يتضح من جدول (٢٤) إن قيمة (ف) كانت (٥٤,٢١٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعاً لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٥) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعاً لمتغير المهنة للزوجة (ن=٣٩٠)

المهنة	مهن دنيا م = ٥٢,١٤٧	مهن متوسطة م = ٦٠,٨٨٩	مهن عليا م = ٤٠,٣٢١
مهن دنيا	-		
مهن متوسطة	**٨,٧٤٢	-	
مهن عليا	**١١,٨٢٦	**٢٠,٥٦٨	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في الصمت الزوجي بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أفراد العينة في المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي العالي لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويرجع ذلك إلي أن طبيعة المهنة تفرض على اصحابها أساليب وأنماط معينة من الحوار والزوجة العاملة في مهنة عليا يتيح لها فرصة الاحتكاك بزملائها في بيئة العمل وتفرض عليها أساليب معينة في التعامل مع الناس ومن ضمنها الحوار الهادف والتفاعل داخل بيئة العمل مما يضيف على شخصيتها سمات معينة وينعكس ذلك على طريقة تعاملها وحوارها مع أفراد أسرتها وتتفق هذه الدراسة مع دراسة وفاء محمد (٢٠٢١)، كما تتفق جزئياً مع دراسة نجلاء بسيوني وامانى عبد التواب (٢٠٠٨) التي أثبتت وجود فروق في الصمت الأسرى لصالح الزوجات العاملات.

جدول (٢٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الصمت الزوجي

(ن=٣٩٠)

تبعاً لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٦٤٧٨,٠٣٨	٨٢٣٩,٠١٩	٢	٤٩,٦٠٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦٤٢٨٠,١٩٧	١٦٦,٠٩٩	٣٨٧		
المجموع	٨٠٧٥٨,٢٣٥		٣٨٩		

يتضح من جدول (٢٦) إن قيمة (ف) كانت (٤٩,٦٠٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الصمت الزواجي تبعاً لمتغير السن ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٧) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزواجي تبعاً لمتغير السن للزوجة (ن=٣٩٠)

السن	أقل من ٣٠ سنة م = ٤٢,١٧٣	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = ٥٤,٨٨٢	من ٤٠ سنة فأكثر م = ٦٦,٥٩١
أقل من ٣٠ سنة	-	-	-
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	**١٢,٧٠٩	-	-
من ٤٠ سنة فأكثر	**٢٤,٤١٨	**١١,٧٠٩	-

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق في الصمت الزواجي بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة ، أقل من ٣٠ سنة" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويرجع ذلك إلي أنه كلما زاد عمر الزوجة زادت معها خبراتها وتجاربها الحياتية كما أنها تعرضت للكثير من المواقف والمشكلات التي تتطلب حلول جزرية وتكون أكثر دراية بوقت التوقف عن الحوار ومتى تلجأ للصمت، كما أنه بزيادة عمر الزوجة فإنها تتخذ الصمت وسيلة للتعايش وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلاً من أحمد أبو اسعد (٢٠١٥)، دراسة وفاء محمد (٢٠٢١)، دراسة أحمد أبو اسعد (٢٠١٥)، بينما تختلف مع دراسة عمر الريماوى وتيسير عبد الله (٢٠١١) التي أثبتت الصمت الزواجي يزيد بإنخفاض العمر.

جدول (٢٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الصمت الزواجي

مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٥١٩٢,١٦٩	٧٥٩٦,٠٨٤	٢	٣٨,٩٧٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٥٤٢٩,٩٣٣	١٩٤,٩٠٩	٣٨٧		
المجموع	٩٠٦٢٢,١٠٢		٣٨٩		

يتضح من جدول (٢٨) إن قيمة (ف) كانت (٣٨,٩٧٢) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعاً لمتغير مدة الزواج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٩) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعاً لمتغير السن للزوجة (ن=٣٩٠)

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات م = ٣٩,٢٢٨	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ٤١,٦٥٧	من ١٠ سنوات فأكثر م = ٥٨,٣٦١
أقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	-	-	*٢,٤٢٩
من ١٠ سنوات فأكثر	**١٩,١٣٣	**١٦,٧٠٤	-

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق في الصمت الزوجي بين أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٠ سنوات فأكثر وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن "من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، أقل من ٥ سنوات" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٠ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات وأفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويرجع ذلك إلى أن الحياة الزوجية تمر بمجموعة من المراحل التي تتفاوت في أعبائها ومسئولياتها الخاصة، حيث ينمو الأفراد فيها ويتغيرون بطرق مختلفة تبعاً للمؤثرات والوسط الاجتماعي، وبالتالي يتغير النسق الاسرى بتغير الوقت وفقاً للتكوين العمري لأعضائه، وبناء على ذلك فإن تأثير مدة الزواج يأتى في شكل العلاقة بين الزوجين ومستوى الوفاق بينهما لذا فإن انشغال الزوجين عن بعضهما البعض ومع زيادة عدد أفراد الأسرة فغن ذلك يؤدي الى الصمت الزوجي سواء كان صمماً سلبياً أو إيجابياً وتتفق هذه الدراسة مع دراسة إيمان الرفاعي (٢٠١٩)، وفاء محمد (٢٠٢١)، دراسة نبيل الجندى ومها أبو زنيد (٢٠١٦)، بينما تختلف مع دراسة عمر الريماوى وتيسير عبد الله (٢٠١١) التي أثبتت الصمت الزوجي يزيد بإنخفاض مدة الزواج.

جدول (٣٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الصمت الزوجي

تبعًا لمتغير عدد أفراد الأسرة (ن=٣٩٠)

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٦٥٥٣,١٩٦	٨٢٧٦,٥٩٨	٢	٥١,٣٦٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦٢٣٦١,٨٢٨	١٦١,١٤٢	٣٨٧		
المجموع	٧٨٩١٥,٠٢٤		٣٨٩		

يتضح من جدول (٣٠) إن قيمة (ف) كانت (٥١,٣٦٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعًا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣١) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي

تبعًا لمتغير عدد أفراد الأسرة (ن=٣٩٠)

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٤٤,٣٨١	من ٤ أفراد الي ٦ م = ٥٠,٩١٢	٧ أفراد فأكثر م = ٦٣,٧٧٧
أقل من ٤ أفراد	-	-	-
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	**٦,٥٣١	-	-
٧ أفراد فأكثر	**١٩,٣٩٦	**١٢,٨٦٥	-

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق في الصمت الزوجي بين الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر وكلا من الأسر اللاتي كان عدد أفرادها "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، أقل من ٤ أفراد" لصالح الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد لصالح الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويرجع ذلك إلي أنه مع زيادة عدد أفراد الأسرة تتشغل الزوجة بهم عن زوجها وقد يظهر ذلك في صورة فقدانها للكلام واقتحام الصمت الزاجي لحياتها نتيجة لكثرة الأعباء الملقاة على عاتقها تجاه أسرتها وخاصة الزوجة العاملة، مما يسهم بصورة أو بأخرى في البعد بينها وبين زوجها وملازمة الصمت الزوجي لحياتها وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلاً من إيمان الرفاعي (٢٠١٩)، دراسة فانتن ديبية (٢٠١٧).

جدول (٣٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الصمت الزوجي

تبعًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة (ن=٣٩٠)

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
٠,٠١ دال	٣٢,٢٤٦	٢	٧٤٤٨,٣٨٠	١٤٨٩٦,٧٦٠	بين المجموعات
		٣٨٧	٢٣٠,٩٩٠	٨٩٣٩٢,٩٧١	داخل المجموعات
		٣٨٩		١٠٤٢٨٩,٧٣١	المجموع

يتضح من جدول (٣٢) إن قيمة (ف) كانت (٣٢,٢٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي تبعًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٣) اختبار LSD الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الصمت الزوجي

تبعًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة (ن=٣٩٠)

مرتفع	متوسط	منخفض	الدخل الشهري للأسرة
م = ٥١,٠٥٢	م = ٥٣,٨١١	م = ٦٢,٧٨٩	
		-	منخفض
	-	**٨,٩٧٨	متوسط
-	*٢,٧٥٩	**١١,٧٣٧	مرتفع

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق في الصمت الزوجي بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويرجع ذلك إلي ويرجع ذلك إلى أن المال عصب الحياة وأن انخفاض الدخل الشهري للأسرة يعتبر من أكبر التحديات التي تواجه الحياة الزوجية، ومع انخفاضه يتقل كاهل الأسرة والذي ينعكس بدوره على العلاقة بين الزوجين مؤدية بذلك إلى لجوء كلا الزوجين أو أحد منهما للصمت كنوع من أنواع الحلول لمنع المواجهة والإحتدام بين الزوجين بسبب المشاكل الناتجة من ضغوط الحياة الإقتصادية المترتبة على انخفاض الدخل الشهري وتتفق هذه الدراسة مع دراسة إيمان الرفاعي (٢٠١٩).

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس صراع الأدوار ومحاور مقياس الصمت الزوجي وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور مقياس صراع الأدوار ومحاور مقياس الصمت الزوجي ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٣٤) مصفوفة الارتباط بين محاور مقياس صراع الأدوار ومحاور مقياس الصمت الزوجي

الصمت الزوجي ككل	الصمت السلبي	الصمت الإيجابي	
**٠,٧٥٧	*٠,٦٣٥	**٠,٩٠٩	صراع الأدوار الأسرية
**٠,٨٦٤	**٠,٧١٢	*٠,٦٠٦	صراع الأدوار المهنية
**٠,٨٠٣	**٠,٩٤١	**٠,٧٩٢	صراع الأدوار ككل

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣٤) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس صراع الأدوار ومحاور مقياس الصمت الزوجي عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فكلما زاد صراع الأدوار بمحاوره "صراع الأدوار الأسرية ، صراع الأدوار المهنية" كلما زاد الصمت الزوجي بمحاوره "الصمت الإيجابي ، الصمت السلبي"، وقد يرجع ذلك الى أنه كلما تعرضت الزوجة العاملة لصراع الدور على المستوى الأسري فان ذلك يؤدي بها الى الكثير من الضغوط النفسية حيث ينتابها الشعور بالتقصير تجاه أسرتهما فقد تلجأ على الصمت كحيلة للتخلص من تلك الضغوط أو لعدم قدرتها على مواجهتها والتخلص منها فيزداد الصمت الزوجي لها، كذلك عندما تتعرض للكثير من صراع الأدوار المهنية فتجد عدم قدرتها على الموازنة بين دورها كربة أسرة وأم والتزاماتها الأسرية وبين عملها فقد تلجأ حينها إلى الصمت لعدم رغبتها في مشاركة مشاكلها وصراعها مع من حولها .

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسب التباين في المتغير التابع (صراع الأدوار) لعينة البحث تبعاً لأوزان معاملات الانحدار - درجة الانحدار؟

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على صراع الأدوار ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٥) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة

المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على صراع الأديوار

الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار	الدلالة	قيمة (ف)	نسبة المشاركة	معامل الارتباط	المتغير المستقل	المتغير التابع صراع الأديوار
٠,٠١	١٣,٥٧٨	٠,٧٤٣	٠,٠١	١٨٤,٣٥٤	٠,٨٦٨	٠,٩٣٢	المستوى التعليمي	
٠,٠١	١٠,٧٩٢	٠,٦٦١	٠,٠١	١١٦,٤٧١	٠,٨٠٦	٠,٨٩٨	المهنة	
٠,٠١	٨,٠٠٤	٠,٥٢٦	٠,٠١	٦٤,٠٥٧	٠,٦٩٦	٠,٧٣٤	مدة الزواج	
٠,٠١	٦,٧٤٩	٠,٤٤٠	٠,٠١	٤٥,٥٤٣	٠,٦١٩	٠,٧٨٧	السن	

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على صراع الأديوار بنسبة ٨٦,٨% ، يليه المهنة بنسبة ٨٠,٦% ، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الزواج بنسبة ٦٩,٦% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة السن بنسبة ٦١,٩% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من سمية بن عمارة (٢٠٠٦)، دراسة سميرة الفيقي، (٢٠٢٠)، دراسة (إيمان دراز، ٢٠٢٢)، ودراسة (إسراء محمد وفراس الجبور، ٢٠٢٠)، دراسة (Sharon,1998) ودراسة (Narayanan& Savarimuthu , 2013).

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة المتغير التابع (الصمت الزوجي) في تفسير نسب التباين مع المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي - المهنة - السن - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار - درجة الانحدار وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الصمت الزوجي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٦) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة

المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الصمت الزوجي

الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار	الدلالة	قيمة (ف)	نسبة المشاركة	معامل الارتباط	المتغير المستقل	المتغير التابع الصمت الزوجي
٠,٠١	١٢,١٠٢	٠,٧٠٤	٠,٠١	١٤٦,٤٥٣	٠,٨٣٩	٠,٩١٦	مدة الزواج	
٠,٠١	٨,٨٠٥	٠,٥٧٢	٠,٠١	٧٧,٥٣٢	٠,٧٣٥	٠,٨٥٧	عدد أفراد الأسرة	
٠,٠١	٧,٤٤٢	٠,٤٩١	٠,٠١	٥٥,٣٧٨	٠,٦٦٤	٠,٨١٥	الدخل الشهري	
٠,٠١	٦,٣٤٨	٠,٣٨٩	٠,٠١	٤٠,٢٩٦	٠,٥٩٠	٠,٧٦٨	المهنة	

يتضح من الجدول السابق إن مدة الزواج كان من أكثر العوامل المؤثرة على الصمت الزوجي بنسبة ٨٣,٩% ، يليه عدد أفراد الأسرة بنسبة ٧٣,٥% ، ويأتي في المرتبة الثالثة

الدخل الشهري بنسبة ٦٦,٤% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة المهنة بنسبة ٥٩% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من نبيل الجندى ومها أبو زنيد (٢٠١٦)، دراسة عمر الريماوى وتيسير عبد الله (٢٠١١)، دراسة أحمد أبو اسعد (٢٠١٥)، إيمان الرفاعي (٢٠١٩).

ملخص النتائج

أولاً: النتائج الوصفية

- بالنسبة للأوزان النسبية لأكثر محاور صراع الأدوار كان صراع الأدوار الأسرية بنسبة ٥٢,٧%، يليه في المرتبة الثانية صراع الأدوار المهنية بنسبة ٤٧,٣%.
- بالنسبة للأوزان النسبية لأكثر محاور الصمت الزوجي كان الصمت الإيجابي بنسبة ٥١,٩%، يليه في المرتبة الثانية الصمت السلبي بنسبة ٤٨,١% .

ثانياً: النتائج فى ضوء الفروض

- اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أفراد العينة في المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي العالي لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار بين أفراد العينة العاملات بالمهن الدنيا وكلا من أفراد العينة العاملات بالمهن "المتوسطة ، العليا" لصالح أفراد العينة العاملات بالمهن الدنيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملات بالمهن المتوسطة وأفراد العينة العاملات بالمهن العليا لصالح أفراد العينة العاملات بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار المهنية بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة ، من ٤٠ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة

لأقل من ٤٠ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار المهنية بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة ، من ٤٠ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار بين الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر وكلا من الأسر اللاتي كان عدد أفرادها "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، أقل من ٤ أفراد" لصالح الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد لصالح الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمت الزوجي بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أفراد العينة في المستوى المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي العالي لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمت الزوجي بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة ، أقل من ٣٠ سنة" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمت الزوجي بين أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٠ سنوات فأكثر وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت مدة زواجهن "من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات ، أقل من ٥ سنوات" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٠ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمت الزوجي بين الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر وكلا من الأسر اللاتي كان عدد أفرادها "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، أقل من ٤ أفراد" لصالح الأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد لصالح الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمت الزوجي بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس صراع الأدوار ومحاور مقياس الصمت الزوجي عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، فكلما زاد صراع الأدوار بمحاوره "صراع الأدوار الأسرية، صراع الأدوار المهنية" كلما زاد الصمت الزوجي بمحاوره "الصمت الإيجابي ، الصمت السلبي".

- أظهرت النتائج أن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على صراع الأدوار بنسبة ٨٦,٨%، يليه المهنة بنسبة ٨٠,٦%، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الزواج بنسبة ٦٩,٦%، وأخيرا في المرتبة الرابعة السن بنسبة ٦١,٩%.

- أظهرت النتائج إن مدة الزواج كان من أكثر العوامل المؤثرة على الصمت الزوجي بنسبة ٨٣,٩%، يليه عدد أفراد الأسرة بنسبة ٧٣,٥%، ويأتي في المرتبة الثالثة الدخل الشهري بنسبة ٦٦,٤%، وأخيرا في المرتبة الرابعة المهنة بنسبة ٥٩%.

التوصيات:

١- بناء برامج ارشادية لتوعية الأزواج بأهمية العلاقات داخل الأسرة لما لها دور كبير على الإستقرار الأسرى وعلى طبيعة هذه العلاقات للحد من الكثير من المشكلات مثل الخرس الزوجي والطلاق العاطفي، والعمل على إيجاد بيئة تساعد على التواصل بين جميع أفراد الأسرة.

٢- ضرورة عقد ندوات ثقافية تقوم بها الجهات المعنية بالعلاقات الأسرية لتوجيه كل من الزوجين والمقبلين على الزواج إلى أهمية التواصل اللفظي وأهمية التعبير عن الأفكار والمشاعر.

٣- اعداد برامج وقائية للمقبلين على الزواج تشمل بعض جوانب الحياة الزوجية مثل التواصل، التعبير عن المشاعر اسلوب حل الخلافات، التعامل مع الاهل والاقاربين، وتربية الأبناء.

٤- عقد ندوات ارشادية جماعية للزوجات العاملات عن طرق ادارة الوقت واساليب التعامل مع الضغوط.

٥- تكثيف البرامج الاعلامية الموجهة للأسرة والتي تتناول غرس القيم والمفاهيم الايجابية لمساندة المرأة العاملة للتخفيف من حدة صراع الدور التي تتعرض له.

وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، تم إعداد دليل إرشادي وإرسالة للزوجات عبر اللينك التالي Google Drive العاملات، كما تم رفعه على

https://drive.google.com/file/d/1q7_1_mUdJmKkFXvuxjpNCeCNFCnQigCY/view?usp=drive_link

وتضمن الآتي:

الدليل الإرشادي عن صراع الأدوار لدى الزوجات العاملات



وان هذا التعدد والتنوع في أدوار المرأة العاملة المتزوجة جعلها تعاني ما يسمى بصراع الأدوار هذا الأخير الذي استحوذ على اهتمام كبير من طرف الباحثين، لأن المرأة العاملة المتزوجة وبحكم تعارض متطلبات أدوارها المتعددة.

لذلك يتعين على المرأة أن تحدث تعديلاً ولو طفيفاً على أدوارها بما يتناسب مع المتطلبات المتوقعة منها، وذلك تجنباً للصراع.





أولاً: الأسباب التي أدت لصراع الأدوار لدى الزوجات العاملات:

- التوقعات الاجتماعية:

توقعات المجتمع من المرأة بأن تكون ربة بيت مثالية وأماً مثالية.
توقعات المجتمع من المرأة بأن تكون موظفة ناجحة.

- الضغوطات العملية:

ضغوطات العمل من حيث ساعات العمل الطويلة والمسؤوليات الكبيرة.
صعوبة التوفيق بين متطلبات العمل ومتطلبات الأسرة.

- الضغوطات المنزلية:

مسؤوليات رعاية المنزل والأطفال.
مسؤوليات رعاية الزوج.

- الضغوطات النفسية:

الشعور بالذنب تجاه عدم إعطاء كل دور حقه الكامل.
الشعور بالتعب والإرهاق.
الشعور بالضغط النفسي.



1- التوقعات الاجتماعية:

توقعات المجتمع من المرأة

أن تكون موظفة ناجحة:	أن تكون أماً مثالية:	أن تكون ربة بيت مثالية:
تُنجز مهام عملها بكفاءة. تُحقق أهدافها المهنية. تُشارك في اجتماعات العمل. تُسافر للعمل.	ترعى أطفالها وتلبي احتياجاتهم. تُقدم لهم الحب والرعاية. تُساعدهم في دراستهم.	تهتم بجميع شؤون المنزل. تنظف المنزل وتطهيه. تُعد الطعام وتقدمه للأسرة. تعتني بالأطفال وتربيهم.

2- الضغوطات العملية:

ضغوطات العمل

صعوبة التوفيق بين متطلبات العمل والأسرة:	المسؤوليات الكبيرة:	ساعات العمل الطويلة:
قد تُضطر المرأة للاختيار بين عملها وأسررتها.	قد تُضطر المرأة لتحمل مسؤوليات كبيرة في عملها.	قد تُضطر المرأة للعمل لساعات طويلة لتلبية احتياجات الأسرة.
قد تُضطر للتخلي عن بعض مسؤولياتها في العمل أوفي الأسرة.	قد تُضطر لاتخاذ قرارات صعبة.	قد تُضطر للعمل في ساعات غير مناسبة.

2- الضغوطات المنزلية:

ضغوطات العمل

الضغوطات النفسية:	مسؤوليات رعاية الزوج:	مسؤوليات رعاية المنزل والأطفال:
<p>الشعور بالذنب تجاه عدم إعطاء كل دور حقه الكامل.</p> <p>الشعور بالتعب والإرهاق.</p> <p>الشعور بالضغط النفسي..</p>	<p>تحضير الطعام وتقديمه للزوج.</p> <p>مساعدة الزوج في بعض شؤونه..</p>	<p>تنظيف المترل وتطهيره.</p> <p>غسل الملابس وكيها.</p> <p>شراء احتياجات المترل.</p> <p>رعاية الأطفال وتلبية احتياجاتهم.</p> <p>مساعدة الأطفال في دراستهم.</p>

ثانياً: النتائج المترتبة على صراع الأدوار:

على المرأة:	على الأسرة:	على العمل:
الشعور بالإرهاق والتعب. الشعور بالضغط النفسي. الشعور بالذنب. إهمال أحد الأدوار أو أكثر. الإصابة بأمراض نفسية وجسدية. الإصابة بأمراض نفسية وجسدية.	عدم قضاء وقت كاف مع الأطفال، وعدم رعايتهم ومسأعتهم في دراستهم. عدم قضاء وقت كاف مع الزوج. قد ينشأ خلافات بين الزوجين بسبب إهمال المرأة للزوج أو بسبب شعور المرأة بالضغط النفسي. قد يشعر الأطفال بالإهمال من قبل الأم.	فقد تصبح المرأة أقل قدرة على إنجاز مهامها في العمل. أقل قدرة على التركيز في العمل. قد تتأخر في إنجاز مهامها في العمل. قد تضطر إلى الغياب عن العمل بسبب مسؤولياتها المترتبة بسبب مرضها أو مرض أحد أفراد أسرتها.

ثالثاً: الحلول:

- على المستوى الشخصي:
تنظيم الوقت بشكل فعال.
تحديد الأولويات.
طلب المساعدة من العائلة والأصدقاء.
تعلم مهارات إدارة الوقت.
تعلم مهارات حل المشكلات.



ثالثاً: الحلول:

على المستوى المجتمعي:

- تغيير نظرة المجتمع إلى دور المرأة.
- توفير المزيد من دور الحضانة للأطفال.
- توفير المزيد من المساعدات المنزلية.
- توفير المزيد من فرص العمل المرن للمرأة.







نصائح للزوجات العاملات لتقليل تأثير صراع الأدوار على الصمت الزوجي:

تنظيم الوقت بشكل فعال:

وضع جدول زمني محدد للعمل والمنزل.

تحديد الأولويات وتنظيم المهام حسب أهميتها.



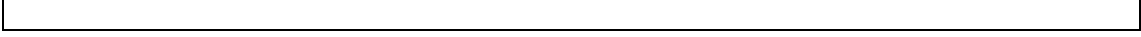
نصائح للزوجات العاملات لتقليل تأثير صراع الأدوار على الصمت الزوجي:

طلب المساعدة:

طلب المساعدة من العائلة والأصدقاء في مسؤوليات المنزل.

طلب المساعدة من الزوج في مسؤوليات المنزل.





نصائح للزوجات العاملات لتقليل تأثير صراع الأدوار على الصمت الزوجي:

التواصل مع الزوج:

التعبير عن مشاعرها وأفكارها بصراحة.
الاستماع إلى مشاعر الزوج وأفكاره باهتمام.

نصائح للزوجات العاملات لتقليل تأثير صراع الأدوار على الصمت الزوجي:

خلق جو من المرح والبهجة:

مشاركة النكات مع أفراد الأسرة.

مشاهدة الأفلام الكوميدية مع أفراد الأسرة.

لعب الألعاب مع أفراد الأسرة.





المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحلام محمد توكل وأمال محمد الراوي وفوزية سالم باشطح (٢٠١٩): صراع الأدوار وعلاقته بالرضا الزوجي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من النساء العاملات في مجتمع مكة المكرمة، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع (١٦)، مجلد (٤).
- اسراء محمد الجراح وفراس قريطم الجبور (٢٠٢٠): صراع الأدوار الأسرية المهنية والضغط النفسية لدى الممرضات في الاردن في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ايمان السيد دراز (٢٠٢٢): مقومات المرونة الإيجابية وعلاقتها بدينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (٦٦).
- إيمان عبيد الرفاعي (٢٠١٩): الصمت الزوجي وعلاقته بالرضا عن الحياة، مجلة الفنون وعلوم الإنسانيات والإجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع (٤٥).
- حنان شعشوع الشهرى (٢٠١٨): التحديات التي تواجه المرأة العاملة في قطاع اليمن.
- خالد صالح محمود (٢٠٠٨): فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- دينا محمد عبد الحميد (٢٠٢٣): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة الخرس الزوجي: دراسة ميدانية لعينة من الأسر المصرية، حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مجلد (٥١).
- رجاء أبو علام (٢٠٠٧): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ١، دار النشر للجامعات، مصر.

- رقية معافة وحسان مرانى (٢٠١٨): انعكاسات صراع الدور على الزوجة العاملة: دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، ع (٣٣).
- سارى النشوى (٢٠١٥): الصمت الزوجى، الأسباب والعلاج.
- سمير ابن موسى (٢٠١٥): صراع الدور وعلاقته بالضغط لدى المرأة العاملة، مجلة العلوم الإنسانية، ع (٤).
- سميرة بنت أحمد الفيفى (٢٠٢٠): صراع الدور وعلاقته بالتوافق المهنى للمرأة العاملة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم والتربية، ع (٥٠).
- سمية بن عمارة (٢٠٠٦): صراع الدور لدى الأم العاملة وعلاقته بالتوافق الزوجى، دراسة ميدانية لعينة من الاملات ببلدية ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدى مرباح.
- عامر إبراهيم قنديلجى (٢٠١٨): منهجية البحث العلمى - الطبعة الأولى، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- عدنان محمود الطوباسى، سناء ناصر الخوالدة (٢٠١٧): أثر صراع الأدوار فى التوافق الزوجى والرضا المهنى والضغط النفسية لدى الممرضات المتزوجات، جمعية الإجتاعيين فى الشارقة، ع (١٣٤)، مجلد (٣٤).
- عمر الريموى وتيسير عبد الله (٢٠١١): الصمت الزوجى وعلاقته ببعض متغيرات الدراسة لدى عينة من الأزواج فى منطقة بيت لحم، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، فلسطين.
- فانتن حمادة ديبة (٢٠١٧): الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزوجى، مجلة دراسات العلوم التربوية، ع (٤)، مجلد (٤٤)، جامعة القدس المفتوحة.
- قاسم سمور (٢٠٠٧): دراسة تنبؤية لقياس درجة التوافق الزوجى فى ضوء عدد من المتغيرات، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (ب)، مجلد (١٢).
- ليلي أحمد (٢٠١٦): العلاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز للمرأة العاملة، مجلة الخدمة الإجتماعية، ع (٥٥).
- ممدوح محمد محمد (٢٠٠٦): أساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزوجى، دراسة تحليلية مقارنة من منظور خدمة الفرد مطبقة على عينة من الأسر المتقدمة لمكاتب تسوية المنازعات الأسرية والأسر المحولة لمحكمة الأسرة، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٢١)، مجلد (١)، مصر.
- منال طه (٢٠١٨): دور التضحية فى التنبؤ بنوعية العلاقة الزوجية والتنبؤ العاطفى جامعة القاهرة، المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكى والارشادى، ع (٦).
- نازك عبد الصمد التركى (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادى قائم على فنيات الحوار للوقاية من الصمت الأسرى لدى الأسرة الكويتية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٨٤)، مجلد (١).
- نبيل الجندى ومها أبو زيند (٢٠١٦): الصمت الزوجى وعلاقته بالتوافق النفسى لدى عينة من الأزواج فى الضفة الغربية، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإجتماعية، جامعة عمان الأهلية، الأردن.
- نجلاء محمد رسلان وأمانى عبد التواب حسن (٢٠٠٨): التنبؤ بالخرس الزوجى من خلال أنماط التعلق بين الزوجين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (٥٩)، مجلد (١٨).
- نصيرة بنت الشيخ وخميس عبد العزيز (٢٠١٦): صراع الأدوار وعلاقته بالضغط النفسى لدى المرأة العاملة بمهنة التدريس: دراسة ميدانية بإكماليات مدينة رقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح- ورقلة، الجزائر.
- نهلة رباح (٢٠١١): الصمت الزوجى، حوار الأخصائيين الاجتماعيين فى مجال الأسرة، مجلة العلوم الإجتماعية الإلكترونية.

- نهى محمد أحمد (٢٠١٦): الخرس الزوجي وعلاقته بأنماط التفاعل بين الزوجين وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمى محافظتى المنيا وقنا دراسة سيكومترية-كلينيكية، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة المنيا.
- وسام درويش بريك (٢٠١٤): تعدد الأدوار وعلاقته بصحة المرأة العاملة، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، ع (٤)، مجلد (٧).
- وفاء محمد (٢٠٢١): مواقع التواصل الاجتماعى والخرس الزوجى لدى عينة من الأزواج بمدينة سوهاج، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ع (١٠)، مجلد (٢).
- يونس مليح، عبد الصمد العسولى (٢٠٢٠): المنهج الوصفى التحليلى فى مجال البحث العلمى، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، العدد (٢٩)، ص ٣٦-٦٤.
- يوسف عواد (٢٠١٥): الصمت الزوجى، تشخيص حالة، مقابلة شخصية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية
- Cordov,J.; Gree ,C&Andwarren ,L., (2005).Emotional skillfulness in marriage : intimac as a mediator of the relationship between emotional skillfulness and martial satisfaction of journal
- Christiana, O. (2013): **Work- Family role conflict among academic women in Nigerian public Universities**. The 2013 WEL International Academic Conference Procceding, Orlando,USA.
- Derakhshan, Rahimi,Podanjani, T, Amani (2019): **The Relationships between Work-Family Conflict and Marital Adjustment in Married Femal Nurses: the Modernating Role of Social Support**, Journal of Horizon of Medical Science,Vol 25.
- Ghuan ,G.,(2004). **The effect of cultre on the use of silnce in marital conflict ,Proqest information and learning company** ,united states ,80-100.
- Narayaanan, S.& Saravarimuth. A. (2013): **Work- Family Conflict-an exploratory study of depents child age on working mothers**. Review of business & economics research, vol(2).
- Parrott,L, and Parrott,l.(2013).**The Good Fight :How Conflict Can Bring YouCloser,Worthy publishing, Brentwood,Tennessee**. Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. Vol.72(5)
- Sharon. S. (1998): Occupational Stressors and coping mechanisms related to job, performance as perceived. B female school superintendent in Texas.
- Van not, B. (2010). Performing women's speech in early modern drama troubling silence, complicating voice, PhD.Thesis, texas A&M University